شينجيانغ الجميلة

حيوية شينجيانغ

لي شين بينغ

دار نشر الفنون بشنغيانغ الصينية

شينجيانغ الجميلة

حيوية شينجيانغ

لي شين بينغ

中国科学技术大学 图书馆藏

دار نشر الثقافة والفنون للقوميات الصينية

图书在版编目（CIP）数据

活力新疆：阿拉伯文 / 李欣凭编著；马永亮译 .
— 北京：五洲传播出版社，2015.6
（魅力新疆）
ISBN 978-7-5085-3189-2

Ⅰ . ①活… Ⅱ . ①李… ②马… Ⅲ . ①社会主义建设成就 – 新疆 – 阿拉伯语
Ⅳ . ① D619.45

中国版本图书馆 CIP 数据核字 (2015) 第 134185 号

活力新疆（阿拉伯文）

编　　著：李欣凭

翻　　译：马永亮（ما يونغ ليانغ）

校　　对：（埃及）萨尔·阿卜杜拉（سارة عبد الله）

图片提供：新疆维吾尔自治区新闻办公室　CFP　李欣凭
丁　锐　李永俊　强伟海

责任编辑：张彩芸

封面设计：丰饶文化传播有限责任公司

内文设计：北京优品地带文化发展有限公司

出版发行：五洲传播出版社

社　　址：北京市北三环中路31号生产力大楼B座7层

电　　话：0086-10-82007837（发行部）

邮　　编：100088

网　　址：http://www.cicc.org.cn　http://www.thatsbooks.com

印　　刷：北京华联印刷有限公司

字　　数：80千字

图　　数：140幅

开　　本：710毫米×1000毫米　1/16

印　　张：13.5

印　　数：1—1300

版　　次：2015年6月第1版第1次印刷

定　　价：138.00元

（如有印刷、装订错误，请寄本社发行部调换）

مقدمة النشر

تقع منطقة شينجيانغ الويغورية ذاتية الحكم - ستذكر اختصارًا فيما بعد "شينجيانغ" - على حدود شمال غرب الصين، وتبلغ مساحتها 1 مليون و664 ألف و900 كيلو متر مربع، وهو ما يمثل سدس مساحة التراب الوطني الصيني، ويبلغ شريطها الحدودي أكثر من 5600 كم، حيث تشارك ثماني دول في حدودها، وهي منغوليا وروسيا وقازاقستان وقرغيزستان وطاجيكستان وأفغانستان وباكستان والهند، وهي أحد أهم معابر طريق الحرير القديم.

تتمتع شينجيانغ بخلفية حضارية ترجع إلى آلاف السنين، وهي منطقة تعج بقوميات وأديان متعددة منذ قديم الزمان. وقد أصبحت منذ عهد أسرة هان الغربية - بداية من عام 206 قبل الميلاد إلى عام 25 ميلادية - جزءًا مهمًّا لا يتجزأ عن الدولة الصينية الموحدة ذات القوميات المتعددة.

إن شينجيانغ واحدة من خمس مناطق أقليات متمتعة بالحكم الذاتي، حيث تحتضن بين جنباتها 55 قومية، وتضم - بشكل أساسي - قوميات الويغور والهان والقازاق والهوى والقرغيز والمنغول والطاجيك والشيبو والمانشو والأوزبك والروس والتاهور والتتار. وقد بلغ إجمالي سكان شينجيانغ نحو 22 مليونًا و643 ألف نسمة بنهاية سنة 2013م، وهو ما يمثل حوالى 61 في المئة من الأقليات.

تتميز شينجيانغ بآثار تاريخية لا تعد ولا تحصى وقصص تاريخية مفعمة بملامح أسطورية، وتتسم بثقافة قومية رائعة ومشاعر قومية عبقة ومعتقدات دينية متنوعة؛ حيث تقع في المنطقة الداخلية من القارة الأور آسيوية، حيث تتمتع بظروف طبيعية فريدة وتضاريس متنوعة ومشاهد رائعة خلابة؛ فهنا المحاصيل الغنية الخصبة، والموارد المعدنية الوفيرة، وقطعان الماشية والأغنام والحبوب تملأ جنبات تلك البقعة المتفردة، ويعبق الجو روائح الفواكه الموسمية... شينجيانغ، يا لها من جنة تنضح بالسحر والخيال!

قمنا بتأليف وإصدار سلسلة كتب "شينجيانغ الجميلة"، حتى يدرك جمهور القراء في الداخل والخارج شينجيانغ بصورة واقعية وحيوية ومتفتحة. وتضم سلسلة الكتب 10 مجلدات، وتهدف إلى التعريف بملامح شينجيانغ الأساسية من خلال 10 جوانب، آملين أن تصحبك هذا السلسلة في جولة إلى "شينجيانغ الجميلة".

يونيو 2015

الدليل

◇ **المواصلات وجلب الثروات** / 1

الطرق القاحلة في الأيام الخوالي / 4

المواصلات ثلاثية الأبعاد / 6

امتطاء حمار إلى بكين / 18

عجلتان اثنتان • ثلاث عجلات • أربع عجلات / 22

"شينجيانغ والسرعة" في بناء حركة المرور / 23

◇ **الحضاره والحداثة** / 27

الواحات والمدن (النجوم) / 28

العيش في بيئة مريحة / 31

مدن حديثة ومزدهرة / 36

القلبية المدن الصغيرة المميزة / 47

◇ **استقرار الزراعة هو الإستقرار والأمان العام** / 57

مليونير الزراعة / 58

القطن والرقم القياسي العالمي / 62

البطيخ والفواكه الحلوة / 65

لآلئ من الأراضي العشبية / 72

المأكولات البحرية من المنطقة البعيدة عن البحر / 75

此为试读,需要完整PDF请访问: www.ertongbook.com

المناظر المختلفة في البيوت المحمية / 80

بطاقات عطرية / 82

الريف الجديد الجميل / 85

والطيور المهاجرة لمملكة الفضة / 88

التصنيع الزراعي / 90

◇ الصناعة والازدهار / 95

النفط المتوهج بلون الذهب / 96

استدعاء الكنوز من تحت الارض / 101

أرض العظمة عند سفح جبل تيانشان / 106

غابة الطاحونة الهوائية في غوبي / 108

مصانع في الحديقة / 113

الحب الكبير من الغرب إلى الشرق / 117

صناعات شينجيانغ تتقدم / 123

◇ المشروعات الاجتماعية في التنمية الشاملة / 129

الثقافة الشعبية / 130

اشراقة الصناعات الثقافية / 133

صناعة ومشاهدة الأفلام / 135

رياضات شينجيانغ تزدهر / 139

ازدهار السياحة في شينجيانغ / 146

أطعمة شينجيانغ / 152

◇ ترابط يجمع القلوب في شينجانغ / 159

الكثير من فرص العمل / 160

التعليم ثنائي اللغة في وقت مبكر من العمر / 164

الرعاية الصحية / 171

رعاية المسنين / 176

المنزل الدافئ / 183

◇ شينجيانغ ياخشي "ممتازة" / 191

هنا شينجيانغ / 192

حب بلا حدود / 196

المودة الداعمة تمتد آلاف الأميال / 199

المصدر الحيوي هو الروح / 201

حيوية شينجيانغ

المواصلات وجلب الثروات

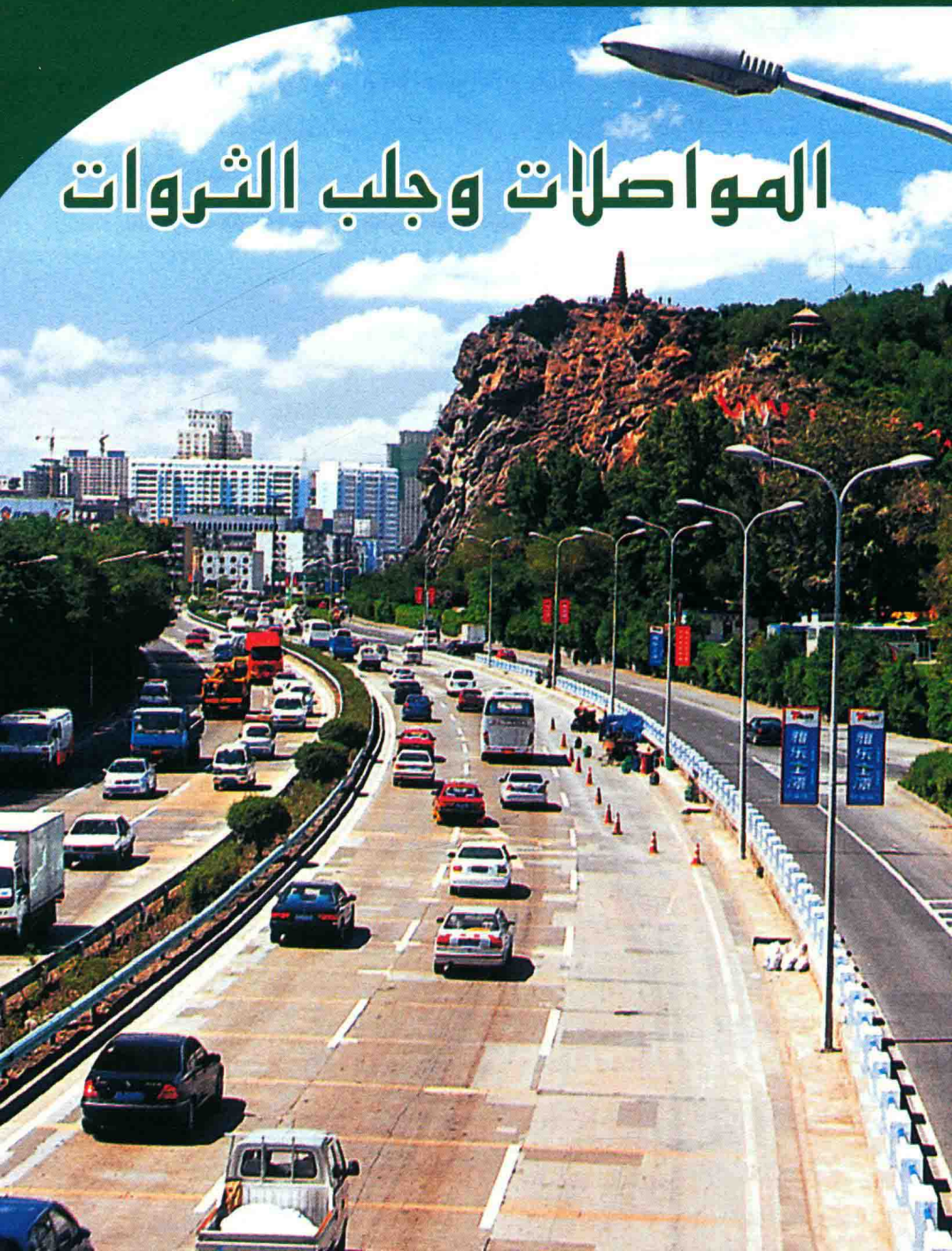

تحتل شينجيانغ سدس مساحة الصين بمساحة قدرها 1.66 مليون كيلومتر مربع، تماثل ثلاثة أضعاف مساحة فرنسا. وتغطي صحراء غوبي 95٪ من المساحة الكلية لهذه الأراضي الواسعة. وهناك أكثر من ألف واحة متفرقة حول صحراء غوبي تشبه جبالها اللآلئ. وتعد الطرق هي شرايين الحياة التي تربط بين تلك الواحات، ومع هدير المحركات على الطرق تم وضع حد لسكون الطريق القديم. وعملت العديد من الأجيال في شينجيانغ بجد لتوسيع الطرق والسكك الحديدية على مر العصور في جميع الاتجاهات، وكما شهدت المسارات الجوية وخطوط الأنابيب أيضًا حالة من النمو المستمر، لتبدو جميعها كاللؤلؤ المنثور في "القلائد".

لقد تم بناء 145,200 كم من الطرق الحديثة، بينما لم يكن هناك سابقاً سوى 3,000 كيلومتر

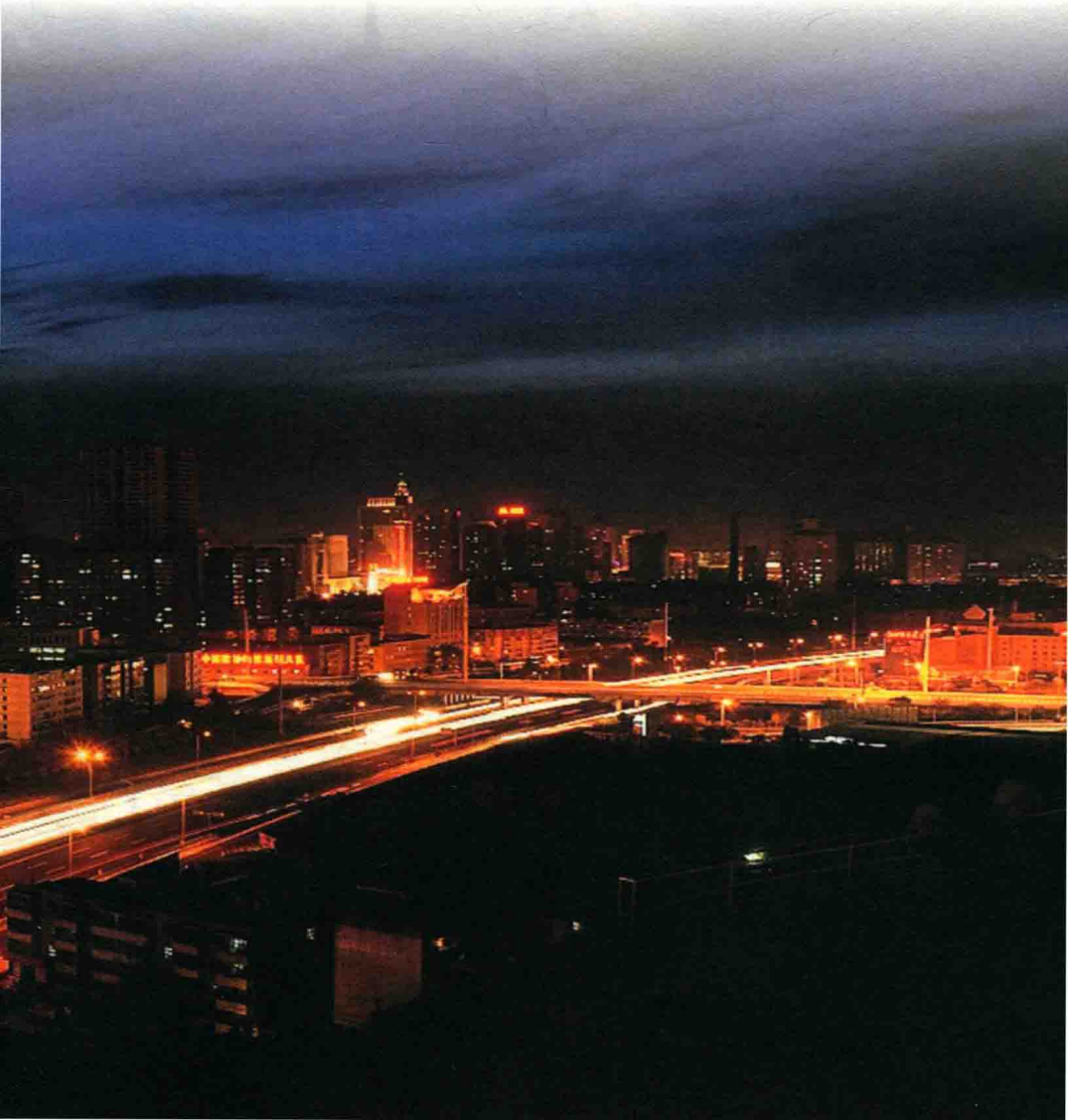

من الطرق الترابية حين تحرير الصين، وقد تم بناء أكثر من 2,000 من الجسور الكبيرة والمتوسطة الحجم، في حين لم يكن هناك أي جسر دائم قبل التحرير، وفقًا للتاريخ ركب الفلاح المحرر— العم قربان حماره إلى بكين لرؤية الرئيس ماو تسي دونغ. ومنذ ذلك الوقت توسعت شبكات الطرق في كل الاتجاهات، وأصبح كل العالم يشهد بأن : شينجيانغ لم تعد كما كانت، وأن شينجيانغ أصبحت جميلة!

أصبح الآن عدد كبير من الناس على دراية بالمزايا الجغرافية وروعة شينجيانغ. حيث جلبت معابر جبال تيانشان العديد من الفرص لتنمية شينجيانغ. في جميع المسارات، كشرايين مرورية ثلاثية الأبعاد تشكلها الطرق والسكك الحديدية، والطيران المدني، وخطوط أنابيب النفط والغاز لتمتد إلى الخارج وإلى البر الرئيسي، وخطوط نقل وكابلات الاتصالات وكشبكة عنكبوتية، ممثلة دخل لانهائي

مشهد الليل لأورومتشي

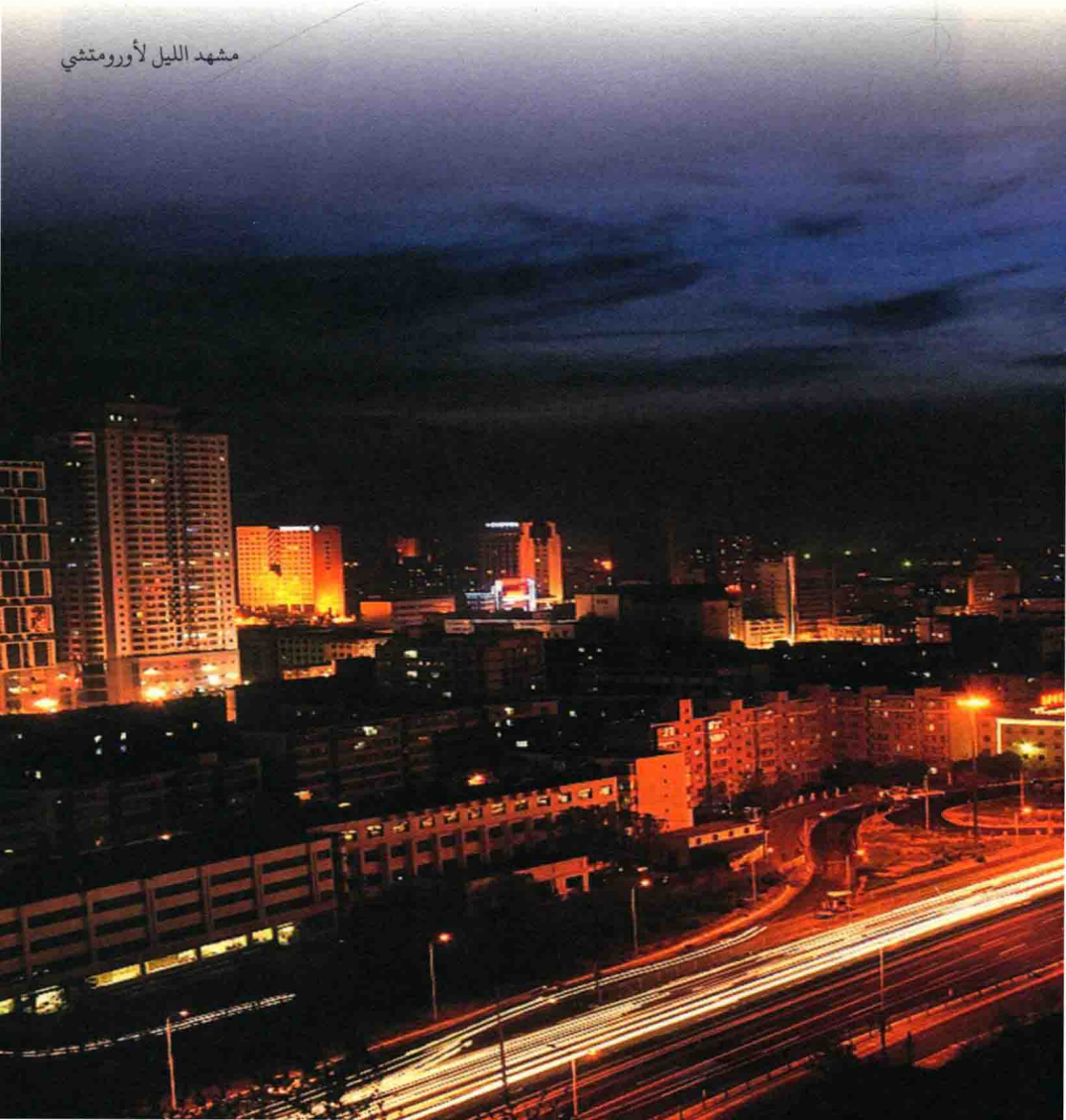

وحيوي لتنمية شينجيانغ.

الطرق القاحلة في الأيام الخوالي

في يوم من الأيام، توافد رجال الأعمال والمسافرين على طريق الحرير مع أجراس الإبل المجلجلة في الصحراء. ولكن الأن ومع تغير الوضع المالي بمرور الزمن، والازدهار، وانجراف الرمال أدى إلى هجران الطريق القديم.

"في الواقع لم تكن هناك طرق مخصصة للسير، ولكن عندما يمر الناس يومًا بعد يوم يُصنع الطريق" هذا القول للو شون لا يمكن أن يكون أكثر ملاءمة ودقة لوصف شينجيانغ قبل التحرير. في الصين القديمة، لم يكن هناك طريق سريع أو أي طريق ممهد، ناهيك عن الطريق الحجري، وقد كانت الطرق تصنع من تكرار مرور الناس عليها فتمهدها طريقاً للسير.

وكانت مرافق النقل الرئيسية في ذلك الوقت هي الإبل، والعربات التي تجرها الحمير، وفي الصيف، كانت العربات الخشبية ذات العجلتين أو العربات الصغيرة هي المتاحة فقط، في حين كانت الزلاجات التي تجرها الخيول أو الأبقار رائجة في فصل الشتاء. ويمكن أن تتراوح مسافة الترحال من 20 إلى 30 كيلومترًا كل يوم، يتوقف الناس لتناول الطعام والراحة، وتترك المواشي للرعي والشرب. وقد كانت المسافة بين هوتان جنوب شينجيانغ وتانشنغ في شمال شينجيانغ أو هامي في شرق منطقة شينجيانغ حوالي 2,700 كيلومتر، فكان يستغرق الناس 100 يوم للوصول إلى الوجهة المراد وصولها. وعلى الرغم من قصر المسافة بين ييينينغ واكسو، كوتشه، ألا انه كان لا يزال من الصعب جدًا أن تنجز المسافة في وقت قصير لأن بينغدابان تقع على ارتفاع أعلى من 4 آلاف متر. وفي ذلك الوقت، كان نقل البضائع لمسافات طويلة أمراً خطيراً بسبب تغير الطقس في بينغدابان، لذلك كان التجار عادة ما يتركون وصاياهم ويتجمع الأقارب في حفل وداع قبل أن يغادروا، وإذا فوجئوا بعاصفة ثلجية لسوء الحظ، فربما لن يكتب للناس أو البضائع النجاة أو البقاء على قيد الحياة.

وكان عبور تلك الطرق أصعب بكثير من عبور الأنهار، فبمجرد هطول الأمطار الغزيرة تردم الطرق كالتي في دي هوا (أورومتشي الآن)، وينينغ وغيرها من المدن، فقد كانت الطرق ببساطة لا يمكن اعتبارها طرقاً في فصول الشتاء والربيع والخريف حيث تغطى بالطين وتضيع ملامحها.

وكذلك كانت صناعة النقل في شينجيانغ متخلفة تماماً، فلم يكن هناك سوى 317 سيارة مع مسافات قليلة من الطرق المتهالكة التي لا تتعدى 381 كم. فكانت شينجيانغ، بها كيلو متر واحد

此为试读,需要完整PDF请访问: www.ertongbook.com

صورة لطريق تشانغ جي قيد الإنشاء

من الطريق السريع لكل 500 كيلومتر مربع، لتبقى واحدة من المناطق الأقل امتلاكا للطرق السريعة على مستوى الصين والعالم. من لانتشو إلى أورومتشي، ومن أورومتشي إلى كاشغر، كانت تحتاج الرحلة إلى ما يقرب من شهر حتى لو كنت تسير بسيارة، وكان الناس يجلبون معهم الأواني ومواقد للطهي.

في تلك السنوات، ومع العاطفة الجامحة للأمة الجديدة، هرع الشباب من جميع أنحاء البلاد إلى شينجيانغ لدعم بناء وتعمير الحدود. كانت تنتهي السكك الحديدية في شينجيانغ في ووى، لذلك كان يتعين على الناس النزول من القطار ليكملوا طريقهم بالسيارة. وكانت سيارة الركاب بسيطة للغاية حيث تتكون من إطار معدني مغطى بالقماش المشمع لسيارة الشحن، تليها مقطورة. ويركب العشرات من الناس معًا في السيارة، ويتصادمون صعودا وهبوطًا مع حركة السيارة على طول الطريق الغير ممهد، ويغطيهم الغبار بدرجة يصعب منها التعرف عليهم.

وفي السنوات التي تلت تأسيس الصين الحديثة، اختفت الطرق الوعرة تدريجيًا في شينجيانغ. حيث كان طريق الحرير القديم مقفرًا، والآن بات ما كان عليه طريق الحرير والطرق حينها ذكريات للحياة الصعبة في تلك السنوات.

المواصلات ثلاثية الأبعاد

الآن في عصر السرعة والتطور. أصبحت الكثير من الأماكن الرائعة مثل المراعي الشاسعة، والصحراء الكبرى، والجبال الشامخة، والواحات المتناثرة مترابطة ومتصلة بواسطة الطرق والسكك الحديدية وخطوط الطيران، كما تغير طريق الحرير القديم تمامًا من طريق مقفر إلى طريق حيوي جديد براق.

الطريق إلى السعادة

عند تأسيس الصين الجديدة، كان هناك 3,361 كم من الطرق الوعرة، مع 200 متر من الطريق السريع لكل100 كم ^{2}. مؤدية لتراجع وضعف حركة المرور شينجيانغ حينها.

كان هناك تقليد قديم وهو أن الناس في شينجيانغ يحملون أحذيتهم على ظهرهم عندما يخرجون لقضاء حوائجهم. خاصة عند المشي على الطرق الترابية للحفاظ على الأحذية من الأوساخ، ثم يلبسونها عندما يصلون إلى السوق حفاظًا على كرامتهم. أما الآن فاصبح الكثير من الناس يسيرون قدمًا دون القلق من أن تغطي الاوساخ أحذيتهم، وتحققت هذه الرغبة البسيطة أخيرًا بعد تأسيس الصين الجديدة.

صورة للطريق السريع المتعرج بين الجبال

صورة لشوارع مدينة أورومتشي

بناء الطرق الجديدة لمسافات كبيرة كسر صمت البرية، وقد تم تمديدها للأمام مترًا بمتر، مروراً بالتلال، وعبوراً بالأنهار وتسير حتى عبر الحقول. عامًا بعد عام، ولتصبح الطرق في شينجيانغ أكثر وأوسع، وقاتمة اللون وأكثر جمالًا. "طريق الازدهار" و"طريق الغسيل" تتلاشى تدريجيًا من مجال بصر الناس، والاستعاضة عنها بالطرق السريعة عالية الجودة والأكثر اتساعاً وانبساطاً.

الجودة العالية للطرق بصفة عامة تحسن من قدرة حركة المرور وتقدم نوعًا مختلفًا من الحياة المريحة للمدنيين. كما ظهرت العديد من المجالات الخدمية على الطرق السريعة مجهزة تجهيزًا كاملًا مع مواقف للسيارات، والمطاعم، وخدمات الراحة، والمراحيض العامة وغيرها من الخدمات.

ازدياد وتيرة التنمية في الطرق الريفية ونقل الركاب إلى الريف يتسارع أيضًا جنبًا إلى جنب مع التمديد المستمر في الطرق السريعة. حقق بناء الطرق الريفية في شينجيانغ تطورًا مهمًا وتاريخيًا منذ عام 2000، وحتى حلول نهاية عام 2011، وكانت حافلات النقل تغطي المدن (فيلق) بنسبة بلغت 99.5٪، و90.5٪ من القرى الإدارية (شركة). ومقولة "أنه من الصعب السفر والنقل" قد تم حلها بتمهيد الطرق الإسفلتية حتى وصلت إلى عتبة المزارعين والرعاة، مما أدى إلى انخفاض معدلات الفقر بشكل أسرع والحد منها، وبناء مجتمع جديد متقدم ومنظم في الريف.

منذ آلاف السنين، والرعاة من ماجيك عاشوا في أعماق مراعي تيانشان، بلدة تابلوخيته مدينة

مشروع إعادة إعمار طريق تيان تزي بأورومتشي

أوسو؛ حيث تصعد الخيول، والطريق غير الممهد. كانت المسافة بين المدينة والمقاطعة هو فقط 50 كم، ومع ذلك، لم يكن الكثير من الناس يسكنون في الجبال، بل وحتى في المقاطعة طوال حياتهم، وفي سبتمبر 2004، عندما تم الانتهاء من أنشاء الطريق، من مدينة أوسو إلى قرية ماجيك ببلدة تابلوخيته وصلت الحافلة الأولى، وهرع القرويون لتناقل الخبر هاتفين "يحيا الحزب الشيوعي"، وكانت سعادتهم غامرة بقدر سعادتهم بحلول السنة الجديدة أو غيرها من المهرجانات، لرؤيتهم لأول طريق أسفلتي.

عدد الأماكن المشابهة لهذا الوضع في شينجيانغ التي يمكن ذكرها كثير. وكان تمهيد الطرق بها تتوالى معجزة بعد أخرى خلدت في تاريخ إنشاء طرق شينجيانغ.

تمتلك شينجيانغ أطول الطرق الممهدة بالأحجار في العالم، والموجودة في محافظة روهتشانغ، مجموعها 102 كم حيث 931 ميل امتداد الطريق و 1,033 ميل طرق فرعية مطلاً على 218 مقاطعة والذي بدأ انشاءه في شهر أغسطس عام 1966، من 61,200,000 طوبة، ولا يزال متماسكا حتى الآن، كما كان في الماضي.

شينجيانغ تملك الطريق الأطول في العالم عبر الصحراء بطول 522 كم، والذي يعد أيضًا أول أطول الطرق المصنفة في الانجراف الصحراوي. حيث شهدت صحراء تاكليماكان والبحر الميت، معجزة في تاريخ العالم في بناء الطرق.

وكانت هذه المعجزة التي جلبت فرص التنمية للمناطق المحيطة بها. في عام 2002، مهد الطريق الصحراوي إلى محافظة تشهمو في ولاية باينقوهلنغ الذاتية الحكم لقومية المنغول، وحثت الحكومة المزارعين على ضبط هيكل الزراعة فورًا مع زيادة سنوية قدرها 12,000 مو من العنب. وبعد عقد من الزمن، وصلت المساحة المخصصة لزراعة العنب 143 ألف مو، مع بناتج 15,000 طن، بقيمة إنتاج 290مليون يوان. (4,000 يوان) هو نصيب الفرد من صافي دخل بيع العنب الأحمر. ومع الطريق الصحراوي الجديدة، يمكن نقل العنب الطازج من محافظة تشهمو إلى كورل، حاضرة ولاية باينقوهلنغ الذاتية الحكم لقومية المنغول في نفس اليوم، وإلى أورومتشي في ظهر اليوم التالي.

الطرق في شينجيانغ لا تزال تمتد باستمرار إلى الأمام، مسببة الرخاء، والسعادة، كما يمكنك أن تستشعر بالنبضة الشبابية لشينجيانغ والهدوء جراء هذه الطرق.

بقاء القطار لفصل الربيع

"القطار يهدر بصوت عال، مع صف طويل من العربات واحدة تلو الأخرى، في المقدمة تحميل عالي الجودة من الصلب، وخلفه الحبوب الذهبية، كما يقوم بنقل العمال بنشاط، لتلبية احتياجات الناس في شتى المجالات".

كانت تلك هي القافية لأكثر من 30 عامًا مضت، ليس من الصعب أن نرى أهمية دور النقل بالسكك الحديدية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. فالقطارات ضرورية لنقل الناس في المقام الأول وتلبية الخدمات اللوجستية لمنطقة شينجيانغ البعيدة.

مع لذلك، لم يكن هناك شبر واحد من السكك الحديدية في شينجيانغ في الصين القديمة. وفي عام 1952، أصدر الرئيس ماو قرار "الاستمرار في بناء خط لانتشو- شينجيانغ"، ومن ثم التمهيد لبناء السكك الحديدية في أنحاء شينجيانغ كافة. في عام 1962 انقضى عهد عدم وجود السكة الحديدة في شينجيانغ.

تم بناء خط شينجيانغ الجنوبي من توربان إلى كورل، والقسم الغربي من خط لانتشو-شينجيانغ في مسارات متعددة من أورومتشي إلى ميناء الاتاو تباعا في عام 1984، 1990، و1994. والجزء الغربي من لان- شين وصل الجسر القاري الثاني الواصل بين آسيا وأروبا من ليانيونقانغ إلى روتردام، وأصبحت أورومتشي هي حدود الانفتاح على آسيا الوسطى وغرب آسيا، وأوروبا الشرقية. وتحسنت كذلك بناء شبكة من الطرق، وأصبح بناء السكك الحديدية على "قاطرة" من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية في شينجيانغ.

ثم ظهرت السكك الحديدية الكهربائية والسكك الحديدية عالية السرعة في شينجيانغ، واصبحت

صورة للقطار المتجه الى شينجيانغ

ملامح "القطارات الخضراء" في ذكريات الطفولة أقل وأقل، والقطارات التي تصفر وينبعث منها سحابة من الدخان الأبيض تختفي تدريجيًا عن أبصار وأذهان الناس في شينجيانغ.

وفي نوفمبر 2004، شيدت السكك الحديدية الكهربائية الأولى(جينغخه - ييينينغ - هورجوس سكة حديد)، حيث دخل بناء السكك الحديدية في شينجيانغ فترة التنمية عالية السرعة.

أنشأ اول خط سكة حديد عالي السرعة – ثاني خط سكة حديد مزدوج في نوفمبر تشرين عام 2009 في لان – شين. ومنذ ذلك الحين، دخلت شينجيانغ عصر السكك الحديدية عالية السرعة، ويمكن تسليم البضائع إلى المناطق الداخلية خلال يوم واحد بعد تطوير الطرق، مما قلل كثيرًا من تكاليف نقل المنتجات والخدمات اللوجستية، ومشكلة اختناق المرور أثناء نقل المعادن والقطن والفواكه وغيرها من المواد قد ألغيت تماماً. واصبح بإمكان سكان البر الرئيسي التمتع بثمار أعذب من أراضي شينجيانغ، واختفي مأزق شراء تذاكر السفر للعمال المهاجرين في الذهاب والخروج من شينجيانغ.

في 10 يونيو 2010، تم تقديم مسودة لبناء السكك الحديدية أمام سكان شينجيانغ. وكان الإطار الرئيسي من "أربعة خطوط أفقية وأربع عمودية"، لتشكل أربعة طرق رئيسية، أربعة محاور للسكك

此为试读,需要完整PDF请访问: www.ertongbook.com